

لسان العرب

(مشج) المَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ والمَشَجُ كل لَوْنينِ اخْتَلَطَا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين والجمع أَمْشَاجٌ مثل يَتِيمٍ وَأَيَّامٍ ومنه قول الهذلي سيطاً به مَشَجٌ ومَشَجَتْ بِدَيْنَهُمَا مَشَجًا خَلَطْتُ والشَّيْءُ مَشَجٌ ابن سيده والمَشَجُ اخْتِلَاطُ ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوي قال والصحيحُ أَن يُقال المَشَجُ ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إِنَّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه قال الفراء الأَمْشَاجُ هي الأَخْلَاطُ ماءُ الرجل وماء المرأة والدمُ والعَلَقَةُ ويقال للشَّيْءِ من هذا خَلَطٌ مَشَجٌ كقولك خَلَطْتُ ومَمْشُوجٌ كقولك مَخْلُوطٌ مُشَجَّتْ بِدَمٍ وذلك الدمُ دمُ الحيض وقال ابن السكيت الأَمْشَاجُ الأَخْلَاطُ يريد الأَخْلَاطَ النطفة .

(* قوله « يريد الأخلاط النطفة » عبارة شرح القاموس يريد النطفة) لَأَنها مُتَمَرِّجَةٌ من أَنْواعٍ ولذلك يولد الإنسان ذا طَبَائِعٍ مُخْتَلِفةٍ وقال الشَّيْءُ مَشَجٌ طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتَجَّةٍ لَوَقْتِ على مَشَجٍ سَلَّتهُ مَهِينٌ وقال الأخر فَهْنٌ يَقْدِرُ من الأَمْشَاجِ مَثَلٌ يُزولُ اليَمَنَّةُ الحجاج . (* قوله « مثل إلخ » كذا بالأصل) .

وقال أبو اسحق أَمْشَاجٌ أَخْلَاطٌ من منيٍ ودمٍ ثم يُنْقَلُ من حالٍ إِلى حالٍ ويقال نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودَمِها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مَشَجًا أَرْبعين ليلة المَشَجُ المختلطُ من كل شيء مَخْلُوطٌ وفي حديث علي بن ذالجم منه دَسَّوْلى الذي المني يريد الأَبْصَالَ بِسَارِمٍ من شَاجٍ الأَطْحَامِ ومه والْأَمْشَاجُ أَخْلَاطُ الكَيْمِ مُوسَاتِ الأَرْبعِ وهي المِرارُ الأَحْمَرُ والمِرارُ الأَسْوَدُ والدمُ والمنى أَرادَ بالمَشَجِ اخْتِلَاطَ الدمِ بالنطفة هذا أَصله وعن الحسن في قوله تعالى أَمْشَاجٍ قال نعم وإِذا استعجل مَشَجٌ خلقه من نطفة ابن سيده وأَمْشَاجُ البدنِ طَبَائِعُهُ واحدها مَشَجٌ ومَشَجٌ ومَشَجٌ عن أَبِي عبيدة وعليه أَمْشَاجٌ غُزُولُ أَي داخلَةٌ بعضُها في بعض يعني البُرود فيها أَلوانُ الغُزُولِ الأَصمعي أَمْشَاجٌ وَأَوْشَاجٌ غُزُولٌ داخلٌ بعضُها في بعض وقولُ زهير بن حَرَامِ الهذلي كَأَنَّ النِّصْلَ والفُوقَيْنِ منها خِلالَ الرِّيشِ سَيْطاً به مَشَجٌ ورواه المبرد كَأَنَّ المَتْنِ والشَّرْجَيْنِ منه خِلَافَ النِّصْلِ سَيْطاً به مَشَجٌ أَرادَ بالمتنِ مَتْنِ السَّهْمِ والشَّرْجَيْنِ حَرَفَيْنِ الفُوقِ وهو في الصحاح سَيْطاً به المَشَجُ ورواه أبو عبيدة

كأنَّ الرِّيشَ والفُوقَينِ منها خِلالَ النِّصْلِ سِيطَ به المَشِجُّ